

بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة رسالة القديس بطرس الأولى



"الذي به تبتهجون مع أنكم الآن إن كان يجب تحزنون يسيّرًا بتجارب متنوعة"
(1 بط 1 : 6)

تبتهجون = تفرحون بالإيمان المسيحي

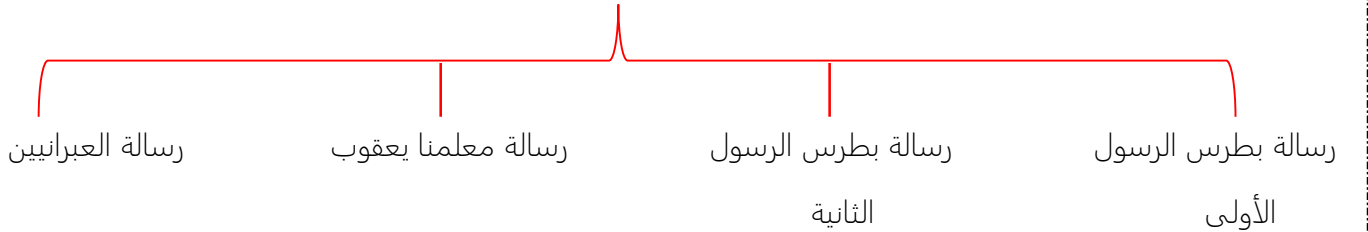
*كاتب الرسالة

- هو القديس بطرس الرسول .. هامة الرسل .. المتقدم بين الرسل.
- كان أكبر الرسل سنًا ، وكان المتحدث باسمهم، وكان قائدهم وأكثرهم اندفاعًا.

*لمن كتبها

- كتبها لليهود المشتتين "بطرس رسول يسوع المسيح إلى المتغربين من شتات بنتس وغلطية وكبدوكية وآسيا وبيثينية المختارين" (1بط 1:1)
- أي كتبها لمسيحيين من أصل يهودي.

يوجد 4 رسائل في العهد الجديد مكتوبة لمسيحيين من أصل يهودي



* **الهدف من الرسالة** ليشجعهم على احتمال الآلام.

* **زمن كتابة الرسالة** ما بين سنة 64 وسنة 65 ميلادية.

* تتكون الرسالة من 5 إصحاحات

- الإصحاح الأول رجاء الإنسان في الألم.
- كل إصحاح من الإصحاحات التالية يتكلم عن نوع من الآلام التي تصيب أولاد الله.
- لذلك رسالة معلمنا بطرس الرسول يسميها البعض "بوتقة الألم".

*الإصحاح الأول الرجاء في الألم

هيأنا أن الإنسان سيتألم .. وأوضح أنواع هذا الألم .. وبيّن أسبابه.

- آية 5 اطمئن أن قوة الله محوطاك .. يد الله تحكم الأمور.

- آية 6 حياتنا فترة قصيرة على الأرض سيكون بعضها فترات ألم .. الحزن سيكون لفترة قصيرة لكن

لا نستسلم للألم .. وسنواجه تجارب متنوعة من الداخل ومن الخارج .. تجارب تخص الجسد وتجارب تخص الروح .. وتجارب تخص النفس .. وتجارب تخص الأمور المادية .. هذه التجارب لتنقية الإنسان وتنقية الإيمان.

* الإصحاح الثاني ألم الظلم

المقصود بألم الظلم هو حقي الذي لا آخذه .. الافتراء علينا بما لم يحدث .. لكن المؤمنين يتألمون من هذا الظلم ويحصدون نتائجه .. يحتملون ولا يتذمرون ..

- آية 12 سنواجه الافتراء واتهامات ظالمة.

- آية 19 احتمال ألم الظلم.

- آية 20 الصبر على آلام الظلم.

* لا تخف هذه الآلام لها حدود على قدر احتمالنا .. تحكمها يد الله .. يسمح بأشياء ولا يسمح بأشياء أخرى .. يجب أن نحزن بتجارب متنوعة لكي نتنقى كالذهب وفي أثناء الألم سنكون محفوظين في يد الله.

* الإصحاح الثالث ألم لأجل البر

المقصود به آلام وتجارب تواجه الإنسان الذي يسلك في طريق الفضيلة .. في حين أنه لو ترك طريق الفضيلة سيتجنب هذا النوع من الألم.

- آية 9 لا تواجه الشر بالشر لأنك إنسان بار متمسك بالبر والفضيلة .. إذا كنت متواجدًا في مكان به ناس غير أمناء وأنت لا تجاريهم في عدم أمانتهم .. فإن ذلك يسبب لك آلام واضطرابات .. لكن تمسك بالبر والفضيلة.

- آية 14 طوباكم إن تألمتم من أجل البر لأن لكم إكليل في السماء.

- آية 17 طوباكم إن تألمتم من أجل البر لأن لكم مكافأة خاصة في السماء.

* الإصحاح الرابع آلام لأجل المسيح

- آية 2 السيد المسيح تألم لأجلنا بالجسد .. لذلك في داخلنا نية متوقعة الألم بسبب مسيحتنا ..

هذه التهيئة النفسية تسلحنا وتقينا من الضيقات .. وتعطينا احتمال.

- آية 12 الألم من أجل المسيح يسميه القديس بطرس "بلوى محرقة".

- آية 13 أنتم تألمتم من أجل المسيح .. لذلك ستمجدون أيضًا من أجل المسيح.

- آية 14 طوباكم لأنكم تألمتم من أجل المسيح.

- آية 15 الإنسان المسيحي لا يتألم لأجل القتل .. ولا يصح أن يتألم من أجل السرقة أو من أجل فعل أي شيء شرير ..

ويجب على المسيحي أن يفتخر أنه يتألم من أجل المسيح.



* الإصحاح الخامس الله يعتني بنا في الألم

- آية 10 أي نوع من أنواع الألم الذي نمر به يكون لفائدتنا ليثبتنا ويقوينا ونسير في الطريق لنهايته ونرث الملكوت والإكليل السماوي.

ملخص الرسالة

معلمنا بطرس الرسول بدأ الرسالة أنكم ستتألمون لكن لا تخافوا .. أنتم محروسين بقوة الله .. هذه الآلام لخيركم .. يوجد 3 أنواع من الآلام .. آلام ظلم .. آلام من أجل البر .. آلام من أجل المسيح .. ويختم رسالته ويطمئنا أن الله يعتني بنا في الألم.

ولإلهنا المجد دائماً أبدياً آمين

"مُلَقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيَّ"
(رسالة بطرس الرسول الأولى 5: 7)